

شرح كتاب السراج المنير | باب فرض الصلاة | د. سامي الوارد.

سامي بن صالح الوارد

طيب الحمد لله نأخذ الان في السراج تفضل نأخذ الان في السراج المنير ونحن ما زلنا في باب فرض الصلاة اعيد الذي معنا يقول اه
صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في الصلاة - [00:00:01](#)

وما ملكت ايمانكم هذا الحديث في الاسناد ظعف ولكن المعنى صحيح في احاديث كثيرة اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاه
واوصى ملك اليمين والاحسان اليهم وعدم الاساءة اليهم بل في القرآن الكريم - [00:00:27](#)

امر بتحرير الرقاب كفاره القتل الخطأ وكفاره الظهار وكفاره اليمين وما اشبه ذلك يؤخذ منه وجوب تقوى الله تعالى في كل صغيرة
وكبيرة خلي الذنوب صغيرها وكبیرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى - [00:00:52](#)

لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى ثم قال صلى الله عليه وسلم اوتیت بالبراق وهو دابة ابيض طویل فوق الحمار ودون البغل
يضع حافره عند منتهی طرفه البراق يقول لان سرعته - [00:01:21](#)

اضاءة البرق من السرعة رکبه صلى الله عليه وسلم والمقصود بهذا الحديث حديث الاسراء والمعراج رکبه النبي صلى الله عليه وسلم
هو وجبريل يقول حتى اتيت بيت المقدس طيب بيت المقدس هي المعروفة الان - [00:01:42](#)

وفيها المسجد الاقصى وسمى بالمسجد الاقصى لانه اقصى مسجدا في تلك الجهة في زمانه فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء
كانوا يربطون البراق في هذا المكان وسرعته البراق انه يضع حافرة وعنه منتهي طرفه - [00:02:08](#)

ثم دخلت المسجد فصلیت فيه ركعتین طیب بصر البراق لم يأتي في الحديث. لا نعلم هل يبصر مسافة الاف الامیال او عشرات
الالاف هذا بعلم الله عز وجل ولكنه سريع جدا - [00:02:31](#)

فصلی في المسجد الاقصى الصلاة في المسجد الاقصى تعدل کم صلاة خمس مئة صلاة هذا قول ضعیف هنالک قول اخر انها الصلاة
في المسجد الحرام تعدل مئة الف صلاة والصلاه - [00:02:50](#)

المسجد النبوی تعدل الف صلاة وصلاه في المسجد النبوی تعدل اربع صلوات في المسجد الاقصى کم صار؟ مئتين وخمسين. مئتين
وخمسين هذا القول الصحيح ان الصلاة في المسجد الاقصى تعدل مئتين وخمسين صلاة - [00:03:14](#)

طیب صلی عليه الصلاة والسلام فيه ركعتین قال ثم خرجت فجاءني جبریل باناء من خمر واناء من لبن وهذا ليلة المعراج اتاه
بالاناءين انانه فيه خمر واناء فيه لبن تختار اللبن صلی الله عليه وسلم - [00:03:32](#)

فقال جبریل اخترت الفطرة طیب يعني دین الفطرة التي فطر الله الناس عليها وفي بعض الروایة الروایات انه قال لو شربت من
الخمر لغوت امتك تشرب الخمر طیب فاختار الفطرة عليه الصلاة والسلام. تم عرج به الى السماء - [00:03:53](#)

لماذا عرج به الى السماء لاحظ قال بعض العلماء عرج به على البراق وقال بعضهم عرج به على المعراج والمعراج هو الدرج
والسلم من المسجد الاقصى الى السماء وهذا اقرب - [00:04:18](#)

هذا هو الاقرب والدليل على ذلك قوله فاستفتح جبریل فقيل من انت عند باب السماء قال جبریل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل
وقد بعث اليه الشاهد من هذا انه لم يقل ومعنى البراق ايضا - [00:04:38](#)

واضح؟ فكان يستأذن لنفسه عليه الصلاة والسلام اعني جبریل ويستأذن لخليلنا الخليل محمد صلی الله عليه وسلم قال قد بعث اليه

يؤخذ من هذا انه لما قيل من انت على من - [00:04:58](#)

قال جبريل اذا اذا طرقت الباب على اناس فقالوا من انت؟ فقل فلان خالد عبد الله وما اشبه ذلك. لا تقل انا لان انا مهمه لا يعلم من انت اما اذا كان امامك الانسان - [00:05:16](#)

تقول من احضر الكتاب وقال مثلا الدكتور قال انا لا بأس بذلك هو معروف الان طيب ليس بغايب فدخل جبريل عليه السلام ومعه [نبينا محمد عليه الصلاة والسلام الى السماء الدنيا فوجد ادم - 00:05:31](#)

رحب بالنبي صلى الله عليه وسلم ودعا له بخير ثم الى السماء الثانية فوجد فيها ايضا آآبني الخالة ابني الخالة في السماء الثانية من هما؟ يحيون اه يحيى وعيسى - [00:05:52](#)

طيب عليهم الصلاة والسلام طيب ثم بعد ذلك دعا له عيسى ويحيى اننتقل للسماء الثالثة عليه الصلاة والسلام طيب ووجد فيها [يوسف وقد اوتى شطر الحسن يعني شطر الجمال طيب - 00:06:12](#)

الى اخر من رأى من الانبياء وكلهم يدعون له بخير طيب ثم عرج به صلى الله عليه وسلم الى السماء السابعة من رأى فيها صلى الله عليه وسلم وجد فيها ابراهيم - [00:06:38](#)

الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وهو جد النبي صلى الله عليه وسلم وجده مسند ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل [يوم سيعون الف ملك لا يعودون اليه - 00:06:58](#)

يقولون مرة واحدة ثم يأتي كل يوم سبعون الف ملك منذ ان خلق الله عز وجل هذا البيت المعمور طيب قال بعض العلماء هو مقابل [البيت العتيق ولكن هذا في السماء وهذا - 00:07:14](#)

وهذا في الارض طيب ثم رأى صلى الله عليه وسلم سدرة المنتهى سدرة المنتهى. واذا ورقها اذان الفيلة. طبعا السدر يطلق على سدر [النبق واذا ثمرها كالقلال جمع قلة وهي - 00:07:29](#)

الجرار فلما غشيتها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله تعالى يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوخي الله الى ما اوخي [مرض خمسين صلاة سبحانه وتعالى على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:50](#)

نزل موسى عليه السلام وقال لهم ماذا فرض الله عليه؟ قال خمسين صلاة؟ قال اني جربت الامم قبلك وان امتك لن تطيق ذلك. ارجع [فاسأل الله التخفيف. فسله الى ان رجعه مرات ومرات صلى الله عليه وسلم يراجع رب العزة تبارك وتعالى - 00:08:08](#)

حتى خففها الى خمس صلوات وقاله موسى ارجع الى الله عز وجل وسره التخفيف فقال استحييت فامضها الله عز وجل خمس [صلوات في اليوم والليلة سبحانه وتعالى طيب ثم قال في الحديث - 00:08:30](#)

ومن هم بحسنة يقوله الله تبارك وتعالى فلم يعملها كتبت له حسنة هم انه يعمل حسنة يكتبها الله عز وجل له حسنة فاذا عملها كتبت [له عشرة اسئلة الكريم من فضله - 00:08:52](#)

ومن هم بالسيئة فلم يعملها لم تكتب له سيئة كتبت له سيئة واحدة ثم الله تبارك وتعالى هذه الخمس صلوات في اليوم [بيانها هذا تكتب عليه سيئة - 00:09:09](#)

لان الاعمال بالنيات وهذا له تفصيل اذا عملها كتبت له سيئة كتبت له سيئة واحدة ثم الله تبارك وتعالى هذه الخمس صلوات في اليوم [والليلة الاسراء والمعراج عند جماهير اهل السنة والجماعة بجسده وروحه صلى الله عليه وسلم - 00:09:26](#)

ولا عبرة بمن قال ان الاسراء والمعراج بروحه فقط ما هذا القول ضعيف جدا لا يلتفت اليه طيب كم حصل الاسراء والمعراج؟ مرة لم [يحصل الا مرة واحدة صلى الله عليه وسلم وقال بعض العلماء اكثر من مرة وهذا لا يصح - 00:09:57](#)

متى حصل له آآ الاسراء والمعراج في اي سنة حصل له عندما اكمل الخمسين سنة صلى الله عليه وسلم وبعد خمسين من الاعوام [مضت لعمر سيد الانامى اسرى به الله اليه في الظلم - 00:10:22](#)

وفرض الخمسة عليه وحتم وبعد اعوام ثلاثة مضت من بعد معراج النبي وانقضت اذن بالهجرة نحو يثرب مع كل مسلم له قد صح بها [امر بالهجرة صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث سنوات من - 00:10:41](#)

الاسراء والمعراج نعم والله تعالى اعلم. بركة اننا خلصنا اليوم هذا الحديث نعم ما عنده شيء كيف؟ اجرها خمسين نعم لأن الحسنة
بعشرة امثالها لأن الحسنة بعشرة امثالها وما اعظم رحمة الله تعالى. بالعيار له حعلها خمسين: صلاة - 00:58:10

على اربعة وعشرين ساعة لاحظ كم نعم سمع تفضل هالمعلومة كمراجعة الرسول صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام الصحيح انه
عشر دقائق صلي او ننقل خمس دقائق تصلي مثلا او سبع دقائق وخمس دقائق ترتاح فيها ثم ترجع وتصلي خمسين الصلاة اقسامها
رجوعه خمسا خمسا - 00:11:34

بعض العلماء قال رجاء عشرا عشرا لكن هذا ليس ب صحيح . الصحيح ان رجاء خمسا خمسا رجعه اول ما قال خمسين ثم نزل الى
موسى فقال بلوت بنى اسرائيل قبلك يا محمد ارجع اليه فاسأله التخريف - 00:12:01
فأنزل لها خمسا وصارت خمسا واربعين . خمسا واربعين صلاة ثم خمسة وثلاثين . شف كم مرة وهذا من رحمة الله عز وجل بنا
هذا من رحمة الله فالحمد لله نعم - 00:12:16

بالنسبة للخطرات في السيئات. نعم. هي التي تكتب او الا دفعه نصية بالنسبة لهم الخطرات لا تكتب على الانسان لقوله عليه الصلاة والسلام ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها. ما لم تعمل او تتكلم. كما جاء في صحيح البخاري - [00:12:30](#)
واما هم الاصرار لانه يحاسب عليه الانسان. ويكتب عليه ما لم يتبع منه مثلا نوى ان يسرق فلانا من الناس فدخل بيت فلان وما وجد فيه شيئا يسرقة، فرجم هذا يكتب عليه الان هو ما سرقة له. لكن يكتب عليه انه سرقة - [00:12:54](#)

ولذلك ولذلك اليهود همowa بقتل عيسى او لا عموما هم اصرار او هم خطارات هم اصرار و فعل وصلبوا المشبه بعيسى وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم فكتب عليهم شرعا وانهم قتلوا عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:13:16

لأن الله تعالى يقول والله يعصمك من الناس - 00:13:41

طيب ومات عند اجله الذي حده الله له تبارك وتعالى طيب ومع ذلك يكتبون على انهم قتلة الانبياء عليهم الصلاة والسلام لماذا انهم
شرعوا وهموا هم الاصرار وليس اهم الخطرات - 00:14:09

نعم. تفضل. ها؟ نسبة المعارض. ايه. نسبة المعارض لا نسبة لانه عرج به عن المعارض يعني الدرج نعم انه يعرج عن طريق هذا المعارض الى المعارض المعارض يعني الدرجات اي نعم - 00:14:27

ولذلك جاء في تلبية آآ بعض الصحابة لبيك ذا الفواضل لبيك ذا المعارج اي نعم ذو المعارج هو الله عز وجل ذو الفواضل هو الله تبارك وتعالى. نعم نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم. الحديث الذي بعده ان الله افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:14:50

ان الوتر ليس بواجب ها نعم، هو واجب او غير واجب الوتر - 00:15:18

غير واجب اذا صحيح يؤخذ من هذا الحديث ان ليس بواجب ذهب بعض الفقهاء كالحنفية وغيرهم ذهبوا الى وجوبه. والصحيح انه ليس بواجب وذهب بعضهم الى وجوب سنة الفجر القبلية وال الصحيح انها ليست واجبة. بل هي سنة - 00:15:36

نعم ومر معنا بين الرجل وبين الشرك وكفر ترك الصلاة اليش كذلك ؟ اي نعم. المعنى هذا ان من ترك الصلاة فقد كفر واشرك بالله عز وجل - 00:15:55

الصحابة حم، عا، رض، الله عنهم - 00:16:12

كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة وكذلك ايضاً بعده قوله صلى الله عليه وسلم بنـ الكـرـ وـ الـ اـيـمـاـ: تـرـكـ الصـلـاـةـ - 00:16:32

وكلا الحديثين صحيح بين الكفر والایمان ترك الصلاة. يخرج من الایمان الى الكفر. يقول بعضهم هو كفر العمل. وال الصحيح انه انه كفر عقيدة هذا كفر اعتقاد طيب ولا تنافي بين كفر وعمل والاعتقاد. بعضهم يظن ان الان ان كفر العمل يعتبر كفر اصغر. لا - [00:16:42](#)
ليست كل كفر عمل من الكفر الاصغر بل قد يكون كفر العمل ايش ؟ اكبر وقد يكون اصغر لو انسان مثلا اخذ التمرة وبعد ما اكلها بها بالجدار هذا كفر نعمة هذا كفر اكبر يخرج عن الملة - [00:17:07](#)

لا هذا كفر اصغر وهو كفر عمل اخر اخر اه مسک المصحف واهان المصحف لا قدر الله. تعالى الله عز وجل وطأ المصحف او اهانه او القاه في اماكن لا تليق بهم - [00:17:23](#)

هذا ايش كفر عمل او مو كفر عمل اكبر ولا اصر اكبر لانه اهان القرآن الكريم طيب واحيانا يكون الكفر بالقول كفر اكبر وقد يكون الكفر اصغر طيب من قال مطرنا - [00:17:39](#)

بنوء كذا وكذا يعني ان السبب للمطر هو النوبة الفالاني هذا كفر اصغر. لكن اذا اعتقد ان النو هو الذي انزل المطر كفر كفر اكبر طيب وقس على ذلك فقد يكون الكفر بالقول كفر اكبر وقد يكون الكفر ايش ؟ كفر اصغر والعمل يكون الكفر اكبر وقد يكون الكفر ايش و كذلك الاعتقاد ايضا قد يكون كفر الاعتقاد كفر اكبر وقد يكون الكفر ايش ؟ كفر اصغر فهي المسألة تقسيم حسب ما يمر عليك بالادلة. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم - [00:18:10](#)